[394] - 57 - ومن وصية له عليه السلام اوصى المؤمنين فيها بآل النبي صلى ا عليه وآله لما ثقل من الضربة: وفيكم من يخلف من نبيكم (ص) ما إن (1) تمسكتم به لن تضلوا، وهم الدعاة وهم النجاة، وهم أركان الأرض وهم النجوم بهم يستضاء، من شجرة طاب فرعها وزيتونة طاب [بورك ظ] أصلها، نبتت في الحرم، وسقيت من كرم، من خير مستقر إلى خير مستودع، من مبارك إلى مبارك، صفت من الأقذار (2) والأدناس، ومن قبيح مأنبة شرار الناس (3) لها فروع طوال لا تنال، حسرت عن صفاتها الألسن، وقصرت عن بلوغها الأعناق، فهم الدعاة وبهم النجاة، وبالناس إليهم

---

(1) وفى اثباة الهداة: (وفيكم من يخلف عن نبيكم، من ان تمسكتم به لن تضلوا، هم الدعاة وهم النجاة) الخ. (2) هذه الجملة صفة بعد صفة لقوله: (شجرة) أو (زيتونة) ويصح أن يكون الفعل أي (صفت) من باب - دعا - وأن يكون من باب التفعيل والاول أظهر. (3) كذا في النسخة، ولا يبعد ان يكون الاصل هكذا: (ومن قبيح ما نبت عليه شرار الناس).